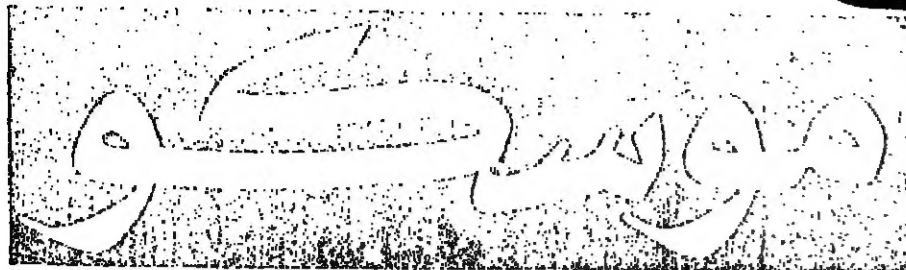


من موسكو بالبريد الجوي

انباء

الرفيق بريجنيف يؤكد للوفد
العزبي الحكومي في جمهورية اليمن
الديموقراطية الشعبية ، ثبات
الاتحاد السوفيتي في مساندته
للشعب اليمني الذي يغوض لثغارا
باسلا في سبيل التقدم .

جريدة اسبوعية
العدد ١١ (٢٠٦)
السبت ١٧ مارس (آذار)
١٩٧٣



الصحفي السوفيتي
ستانسلاف كوندراشوف
يتحدث عن التأثير
المدمر للحرب الفيتنامية
على الشعب الأميركي
(ص ٦-٧)

الرئيس العراقي احمد
حسن البكر يقول : ان
المعاهدة المبرمة مع
الاتحاد السوفيتي تعكس
مواقفنا بصدق ، وان
تعاوننا معه يلمح دورا
كبيرا في تدعيم تقدمنا
الاقتصادي واستقلالنا
السياسي

(ص ٦)

الجهة الوطنية التقدمية
في سوريا عامل هام
للسوفوف بوجهه
استقراوات المعتدين
الاسرائيليين وفي سبيل
تطوير المكتسبات الهامة
لشعب السوري

(ص ٧)

خمسون عاما على تأسيس
معرض موسكوفيت

(ص ١٣)



زراعة القمح في سوفغور كارل ماركس في اوزبكستان
الفاصل الربيع العشت كل شيء في جنوب بلادنا .. الوفاء التواكوتات والمكانن الزراعية الاخرى تعمل في حلول
جنوب كازاخستان ، وفي اوزبكستان وتركمانيا وفي وديان ارمينيا وجورجيا .. اما في شمال بلادنا ووسطها
تتجرى عمليات تهينة تربة الحقول وتسميدها .



اولغا كوربوت بطلة الالعاب الاولمبية ثلاث مرات

اتتسى دوى ايقاق الالعاب
الاولمبية في ميونيخ ، واظفقت
الانوار الساطعة على منصة العاين
الجباز . وبدأت الايام العادية من حياة
بطلة الالعاب الاولمبية السوفيتية
اولغا كوربوت التي يبلغ عمرها ١٧
عاما من مدينة غرودنو في
بييلوروسيا ... واياها عمل هذه البطلة
الشابة مشقة اذ انها تقوم باجراء
كثير من التمارين وتعيد بنفسها لمرات
عديدة وتتن اوضاعا جديدة .
وهذه البطلة طالبة في فرع
التاريخ بجامعة الترية في مدينة
غرودنو ... وهوايتها العاين الجباز
اذ انها لا تجد مازي على وجهها سوى
الرياضة ... وذلك ليس كل شيء ،
فانهم من صغر سنها فهي معجوبة
جدا من قبل زملائها : الصغيرات
وكثيرا ما تتردد على قصر الرياضة في
المدينة ، ولا تسمع سوى كلمات الحب
والاحترام ... وفضلا عن ذلك فهي
معروفة ليس فقط في مدينتها اذ انها
تتلقى سيل من الهدايا والتمنيات
بالتحاق والهدايا الجميلة من المعجبين



عده الهدايا الجميلة يرسلها المعجبون لاولغا من المكسيك واليابان
والدانمارك وميونيخ ... الخ



لامبات الجباز الصغيرات يسمعن حديثا عن الالعاب الاولمبية

انتصر لسيف .. وانهزم ايضا بسيف

واقصد بذلك محاولات بعض زعماء
الرياضة الامريكية مناقشة نتائج
مباريات كرة السلة بالالعاب الاولمبية
حيث حال الاعيون السوفيتية على
البيداليات الذهبية . فلا بد ان يذكر
هواة الرياضة التواني الاثيرة : الدراجة
من المباراة الخاتمة في كرة السلة
بيوليغ . لقد ادى خطأ سكرتارية
المباراة الى «الخطأ» فاعلم ان الفريق
الامريكي هو الذي فاز . ثم نظر الحكم
في الزرع وبعد المباراة التي انتهت
بنسبة ٥٠ : ٥٠ لصالح المنتخب
السوفيتي . فبر ٣١ الامريكان رفضوا
المصعد على الميداليات الذهبية واعزوا
عن احتجاجهم ورفض الاحتجاج . من ثم
قدموا شكوى الى اللجنة الاولمبية
العالمية التي رفضتها كذلك ...
يقال انه يجب على الرياضي ان
يعرف كيف يفترض بفرق وكيف يفهم
بفرق . صحيح ان الزبنة مؤسسة
خصيصا خبثا يمس الرياضة السه
اقوى من نفسه . او يفلح له انه
المرء اما لاعبو كرة السلة الامريكان
للميسرة القوي من خصلهم . ويقولون
بالتأنيب ان المنتخب الامريكي الهزم
في المباريات الودية والرسمية . غير
مرة ، فلماذا على سبيل المثال مباريات
بطولة العالم . لقد فاز الفريق الامريكي
في هذه المباريات في عام ١٩٥٤ لم
الهزم اربع مرات بالتوالي . صحيح انه
كان يفوز في كل الالعاب الاولمبية
السابقة لبيوليغ ، ولكن لكل شيء

يعيش في لوريكسك الآن زعماء
التي تلتها . علما بان معظم اجزاء
المدينة يقع بعيدا عن المؤسسات في
شمال لسيج روه بحيرة دولي . وتوجد
قل شالان دور استجمام عديدة حيث
التراح اسر العمال والوظفين والمعلماء ...
أهل العلماء ايضا . فلوريكسك
مدينة علم كذلك . فلها يوجد معهد
لدراسة الشمال الاقصى . ويدرس علماء
هذا المعهد خصائص ليو النباتات في
الطرف الشديدة القسوة . وبفضل
جهود هؤلاء صارت تظهر في ساحات
مدن ما وراء الدائرة القطبية العداق
والرياح والتمتدات . والاشجار
وانشعب في شواشي هذه المدن وفي
مقدمات لوريكسك مزارع الخضروات
والفك وترى فيها السوراش وذلك
ايضا يتماثل العلماء والفنراء .
ولا يفهم هذه الحديث من لوريكسك
ان لفل من المناطق المحيطة بها .
لان لوريكسك الآن أصبحت مركز
الصناعة الكبيرة . وتشتت بالقرب من
المدينة مساكن عديدة . فحلول الناجم
ويجذبهم مقنع المدين الجميل الى
الاتاج جولا جديدة وجديدة من
الزوات الحديثة وانها تفل ضمانات
المعادن التي اكتشفها الجيولوجيون
مؤثرا .
وتشيد في دائرة مركز لوريكسك
الصناعي محطة خاتنى الكهربائية
القوية . وقد اتمت مؤخرا خطة لاصد
بعض من اجل تطوير هذا المركز
النشائي والاقبال خبال السفنات
العشر الثابتة واوباختصار يستحسن
استثمار منطقة باروا الدائرة القطبية
لرقت تشربا .

في غلافنا اللون لوريكسك درة الدائرة القطبية السوفيتية

توصف مدينة لوريكسك عن «من
بأنها أكثر مدن ما وراء الدائرة القطبية
جمالا وحياء . ومع انها لم تبلغ بعد
نصف قرن من عمرها فهي معروفة
في البلاد كلها كمركز صناعي وثقافي
كبير . لعل خط العرض ٧٠ تقريبا
وفي منطقة التجمد الاولى تقع مدينة
لوريكسك حيث التشكيلات الجدية من
المعادن السكبكية والاسار وفجر
السيسا والناح والادارس وقصور
الرياضة . وتتمتع الى جميع الاتجاهات
البادات والحدود الرية .
عمارات معلقة في الهواء
وتسامدون الى الصور المنتشرة
قطاعات من حياة هذه المدينة التي
تجمع بين العمل والتعلم والاستجمام
جما عتريا .
ولما امر عرض طريقه كبدو جيج
عمارات السكن وكالها معلقة في الهواء
وعده طريقة مقصودة كذا تدرب التربة
والا لاليت المباريات بل وديا . جوت
وتوجد افطية خشبية خاصة عاتولة
للعدارة وهي تمتد الى اييب الماء الحار
من البرودة والقرية من الدريان
للسن تدوين لوريكسك بهذا التطور
الناصف ؟ خاصة الامر ان في شواشيها

جميع الحروف في مطبعة
«ايسكرا» و«فولغوفيتس»
طبعت : بطابع جريدة
«الاستيا»
طبع ١١٧٣/٢/٢٧
ايندكس ٥٠٠٩٠

انباء موسكو

رئيسة مجلس الإدارة : ياكوف لوريكسك
رئيسة التحرير : فلاديمير بلودنيتس
مقر عرس اتحاد الصحفيين السوفيتية للصحافة والصحافة الثقافية مع الدولة

الإدارة : موسكو
٢/١٦ شارع فودكي
تليفون ٠٠ - ٥٥ - 229
لغزاليا
Moscow "Moscow News"
في حالة كل أي مواد من جريدتنا
يرجى الاشارة الى المصدر

صورة.. وعبر

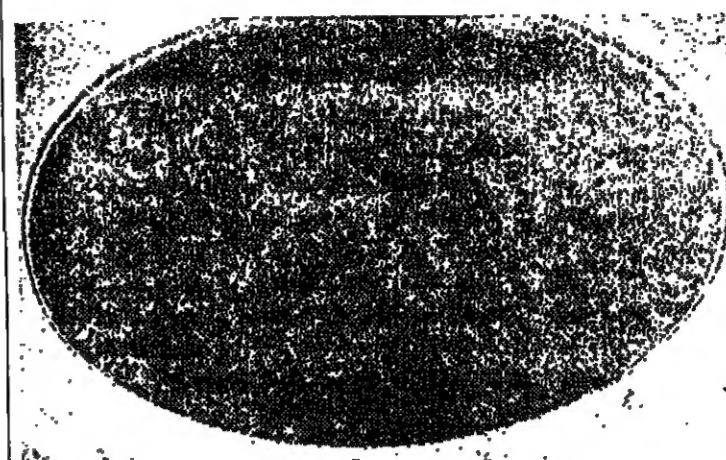


يُدرس كثير من الأطفال في المدرسة الفنية الخاصة في قرية فالي بجمهورية جورجيا السوفيتية ويدير المدرسة النساء العاملات على تعليم أكاديمي في فن المنظومات ديمتري كيبازده ويُدرس ٧٠ طلاً وطفلة في القسم المدرسة الثالثة : تحت والرسم والمنظومات . وقد حازت أعمال هؤلاء الفنانين على ميداليات ذهبية وفضية وسبع ميداليات برونزية في معرض منجزات الاقتصاد الوطني كما عرضت أعمالهم في معارض دولية في ألمانيا الديمقراطية واليابان والسويد . في الصور : درس الرسم عند طريبات مدينة فالي القريبة . إلى اليسار أعمال الفنان عند مدخل القرية .. ومن ضمنها منوعة «الكولتورية» .

يبني في كييف عاصمة جمهورية أوكرانيا السوفيتية أكبر مجمع لمعطة الإرسال التلفزيوني . ويعتبر البرج التلفزيوني النادر من أكبر مواقع البناء ويرتفع هذا البرج مع هوائيات الإرسال إلى ٣٨٠ متراً .



وضع المهندسون المعماريون في طاجيكستان بالتعاون مع الخبراء في الهزات الأرضية التصميم لبناء البيوت العالية القادرة على مقاومة الهزات الأرضية .



في شتاء قمت . طرقات معرض منجزات الاقتصاد الوطني يهواة الإنتاج على الجليد

وثيقة المؤتمر الدولي حول فيتنام

عليه الاتفاقية . كما تنفق على احترامها والامتثال عن أية أعمال إيا كانت مخالفة لها وتدعو البلدان الأخرى إلى ذلك .

المادة التاسعة

تصبح هذه الوثيقة سارية المفعول من لحظة التوقيع عليها من قبل الممثلين المتولين عن الأطراف الأربعة عشرة . وستنشد بعدها في جميع الأطراف . أن التوقيع على هذه الوثيقة لا يبيّن اعتراف أي طرف من الأطراف في حالة ما إذا لم يكن هذا الاعتراف سابقاً .

تم في باريس في الثاني من آذار-مارس سنة ألف وتسعمائة وثلاث وسبعين في اثني عشرة لسنة بالملفات الروسية والفيتنامية والإنجليزية والصينية والفرنسية علماً بأن لكل نص قوة مكافئة .

عن حكومة اتحاد الجمهوريات السوفيتية الاشتراكية

وزير الخارجية ٢٠١ . غروميكو

عن حكومة كندا

وزير الخارجية م . شارب

عن حكومة جمهورية الصين الشعبية

وزير الخارجية تشي بين فين

عن حكومة الولايات المتحدة الأميركية

وزير الخارجية و . روجرز

عن حكومة الجمهورية الفرنسية

وزير الخارجية م . شومان

عن الحكومة الثورية لجمهورية فيتنام الجنوبية

وزير الخارجية لغوين كمين بين

عن حكومة جمهورية هنغاريا الشعبية

وزير الخارجية يا . بيتير

عن حكومة جمهورية أندونيسيا

وزير الخارجية آ . مالك

عن حكومة جمهورية بولونيا الشعبية

وزير الخارجية س . اولوشوفسكي

عن حكومة جمهورية فيتنام الديمقراطية

وزير الخارجية لغوين ذوي تشين

عن حكومة المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى

وزير الخارجية

وزير الخارجية

وشئون الكومنولث

عن حكومة جمهورية فيتنام

وزير الخارجية

تشان فان لام

صارما الحقوق القومية الأساسية للشعب الفيتنامي وهي بالذات : استقلال فيتنام وسيادتها ووحدةها وتكامل أراضيها وكذلك حق سكان فيتنام الجنوبية في تقرير المصير . وستحترم الأطراف الموقعة على هذه الوثيقة الاتفاقية والبروتوكولات احتراماً صارماً معتمدة عن أية أعمال إيا كانت تخالف بنودها .

المادة الخامسة

لصالح سلم وفيدي في فيتنام ، تتناشد الأطراف الموقعة على هذه الوثيقة جميع البلدان باحترام الحقوق القومية الأساسية لشعب فيتنام احتراماً صارماً بالذات : استقلال فيتنام وسيادتها ووحدةها وتكامل أراضيها ، وحق سكان فيتنام الجنوبية في تقرير المصير واحترام الاتفاقية والبروتوكولات احتراماً صارماً معتمدة عن أية أعمال إيا كانت تخالف بنودها .

المادة السادسة

أ- أن الأطراف الأربعة الموقعة على الاتفاقية أو الطرفين الفيتناميين الجنوبيين يمكنهما كل طرف على حدة أو مجموعة إبلاغ الأطراف الأخرى الموقعة على هذه الوثيقة حول تنفيذ الاتفاقية والبروتوكولات . وبما أن تقرير وإدارة اللجنة الدولية المكلفة بالإشراف والمراقبة والمتعلقة بالإشراف والمراقبة على تنفيذ تلك البنود من الاتفاقية والبروتوكولات التي تتعلق بهما اللجنة مسترسل أما إلى الأطراف الأربعة الموقعة على الاتفاقية ولما إلى الطرفين الفيتناميين الجنوبيين فانه يحق لهذه الأطراف كل طرف على حدة أو مجموعة تلقيها (تقارير وإدارة ، المترجم) إلى الأطراف الأخرى الموقعة على هذه الوثيقة .

ب- أن الأطراف الأربعة الموقعة على الاتفاقية أو الطرفين الفيتناميين الجنوبيين يمكنهما إبلاغاً كل طرف على حدة أو مجموعة هذه المعلومات وهذه التقارير وإدارة ، المترجم) إلى الأطراف الأخرى الموقعة على هذه الوثيقة حول فيتنام إبلاغاً بها علماً .

المادة السابعة

أ- في حالة انتهاك الاتفاقية أو البروتوكولات انتهاكاً يهدد السلم والاستقلال والسيادة والوحدة وتكامل الأراضي الفيتنامية أو حق سكان فيتنام الجنوبية في تقرير المصير مستشاراً الأطراف الموقعة على الاتفاقية والبروتوكولات كل طرف على حدة أو مجموعة مع الأطراف الأخرى الموقعة على هذه الوثيقة لغرض تحديد التدابير اللازمة لتعديل الوضع .

ب- سيُدعى المؤتمر الدولي حول فيتنام إلى الانعقاد من جديد حسب طلب مشترك من حكومة الولايات المتحدة الأميركية وحكومة جمهورية فيتنام الديمقراطية لإبلاغ عن الأطراف الموقعة على الاتفاقية أو حسب طلب ستة أو أكثر من الأطراف الموقعة على هذه الوثيقة .

المادة الثامنة

لغرض المساعدة على السلم في الهند الصينية وتأمينه تفتح الأطراف الموقعة على الاتفاقية باحترام استقلال كمبوديا ولاوس وسيادتهما ووحدةهما وتكامل أراضيها وحيادهما كما نصت

نحن :

حكومة اتحاد الجمهوريات السوفيتية الاشتراكية

حكومة كندا

حكومة جمهورية الصين الشعبية

حكومة الولايات المتحدة الأميركية

حكومة الجمهورية الفرنسية

الحكومة الثورية لجمهورية فيتنام الجنوبية

حكومة جمهورية هنغاريا الشعبية

حكومة جمهورية بولونيا الشعبية

حكومة جمهورية فيتنام الديمقراطية

حكومة المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندة الشمالية

حكومة جمهورية فيتنام

بعضو الأمين العام لهيئة الأمم المتحدة

التزاماً منا بالاتفاقيات الموقع عليها حول ضمان إيقاف الحرب وإقرار السلم في فيتنام واحترام الحقوق القومية الأساسية للشعب الفيتنامي وحق سكان فيتنام الجنوبية في تقرير المصير والمساعدة على السلم في الهند الصينية وتأمينه .

والقنا على البنود التالية وتعهد باحترامها وتنفيذها :

المادة الأولى

تفتح الأطراف الموقعة على هذه الوثيقة في علمها وتعرب عن مباركتها وتساند اتفاقية إيقاف الحرب وإحلال السلم في فيتنام والموقع عليها في باريس يوم ٢٧ كانون الثاني يناير عام ١٩٧٣ والبروتوكولات الأربعة الملحق بهذه الاتفاقية والموقع عليها في اليوم المذكور (تسمى أدناه على التوالي بالاتفاقية والبروتوكولات) .

المادة الثانية

تستجيب الاتفاقية لأمال الشعب الفيتنامي وحقوقه القومية الأساسية وهي بالذات : استقلال فيتنام وسيادتها ووحدةها وتكامل أراضيها وحق سكان فيتنام الجنوبية في تقرير المصير ، وللسلم البنفسج لعدو

سلم جميع بلدان العالم . وهذه الاتفاقية هي مساهمة كبيرة في قضية السلم وتقرير المصير والاستقلال الوطني وتحسين العلاقات بين البلدان . ويجب احترام الاتفاقية والبروتوكولات احتراماً صارماً وتنفيذها بهذا المعنى .

المادة الثالثة

تفتح الأطراف الموقعة على هذه الوثيقة في علمها الواجبات التي تعهدت بها الأطراف الموقعة على الاتفاقية والبروتوكولات باحترام الاتفاقية والبروتوكولات احتراماً صارماً وتنفيذها بهذا المعنى .

المادة الرابعة

تعترف الأطراف الموقعة على هذه الوثيقة وتحترم احتراماً

حول زيارة الوفد الحكومي من جمهورية اليمن

الديموقراطية الشعبية

السوفييتي واليمن الديموقراطية ورسمت خطوات ملموسة لتقريبها في المجالات السياسية والاقتصادية والثقافية . وقد ناقش الجانبان أيضاً مسائل تعزيز القدرة الدفاعية لجمهورية اليمن الديموقراطية الشعبية .

وقد أحاط رئيس الوزراء على ناصر محمد الجانب السوفييتي علماً بالوضع السياسي الداخلي والاجتماعي والاقتصادي في جمهورية اليمن الديموقراطية الشعبية وعن الجهود التي تبذلها قيادة البلاد لتحقيق قرارات المؤتمر الخامس للجمعية القومية الذي انعقد في مارس عام ١٩٧٢ .

وقد أعلن الجانب السوفييتي من جديد ثبات الاتجاه المبدئي السوفييتي لتطوير الصداقة والتعاون مع جمهورية اليمن الديموقراطية الشعبية وغيره من الأقطار العربية وتقديم مساعدة واسعة لها فيما تبذله من الجهود البناءة لتوطيد استقلالها الوطني ومواصلة المسيرة في طريق الديموقراطية وتحقيق التحولات الاجتماعية والاقتصادية التقدمية .

وقد أعرب عن ناصر محمد للحكومة السوفييتية عن امتنانها العميق لاستقبال الوفد الحار الذي لقيه وقد جمهورية اليمن الديموقراطية الشعبية في الاتحاد السوفييتي .

قام وفد حكومي من جمهورية اليمن الديموقراطية الشعبية برئاسة علي ناصر محمد رئيس الوزراء ووزير الدفاع بزيارة ودية للاتحاد السوفييتي من ٦ إلى ٨ مارس عام ١٩٧٣ . وانشاء الزيارة استقبال ليونيد بريجنيف السكرتير العام للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي على ناصر محمد كما أجرى رئيس وزراء اليمن الجنوبية ومرافقوه لقاءات ومباحثات مع مازوروف النائب الأول لرئيس مجلس الوزراء السوفييتي ومارشال الاتحاد السوفييتي فريتشكو وزير الدفاع السوفييتي وسكاتشكوف رئيس لجنة العلاقات الاقتصادية مع البلدان الأجنبية لدى مجلس الوزراء .

وقد بحثت في سبيل اللقاءات والمباحثات التي جرت في جو الود والصداقة المسائل الخاصة بالعلاقات الثنائية في المرحلة الراهنة وتطويرها المستمر وكذلك المسائل الدولية الملحة التي تهم البلدين . وقد وجه اهتمام خاص إلى أوضاع الشرق الأوسط والوضع الناشئ في جنوب جزيرة العرب . وقد أكد الجانبان المواقف التي اشير إليها في البيان المشترك الصادر في نوفمبر عام ١٩٧٢ والذي أجمل زيارة الوفد الحكومي لجمهورية اليمن الديموقراطية الشعبية للاتحاد السوفييتي . وقد أبدى الطرفان ارتياحهما للعلاقات الحالية بين الاتحاد

(بقية المنشور على ص ٣)
الإستراتيجي . وأنه واقع كما كان الاتحاد السوفييتي وغيره من البلدان الاشتراكية التي تقدم المساعدة لجميع شركات النشر الوطني في العالم والبلدان النخبة والمناخنة شديدة الامبريالية والرجعية يستحسن في تقديم مايلزم من المساعدة والتأييد للحررة الشعبية في جنوب جزيرة العرب وحركة المقاومة الفلسطينية من أجل تقرير النشال ضد الامبريالية والسيطرة والرجعية . وأثناء كل فترة لي أن انصار الحركة الوطنية التحررية في البلدان العربية مرعزة بالارتباط الوثيق بالبلدان الاشتراكية والطبقة العاملة وأخيراً في البلدان الرأسمالية .
تم نقل على ناصر محمد شكر الجبهة القومية وتكريم بلاده وشكر شعبه على المساعدة الكبيرة التي يقدمها الاتحاد السوفييتي وغيره من البلدان الاشتراكية لجمهورية اليمن الاشتراكية في لقاء التضامن والى فيه من المبادئ .
هذا ويرت مادياً للداء إلى جو من الود والصداقة .

زاد الصحفي السوفييتي المعروف يفيغيني بريماكوف العراق مؤخرًا
نرى مقابلة مع الرئيس العراقي طرح خلالها عددا من الاسئلة اجاب
بها الرئيس العراقي بقوله :

حربنا الفنية ، ومن الطبيعي ، أن حرص على تحقيق هذا الهدف في الظل الذي يراود هذه الحركات السلفية السياسية . غير أن مهمة من في هذا النوع ، ليست سهلة أبداً . وهي تحتاج إلى جهد كبير ، زهد وإصرار وعمل . إننا متعهدون بشروطه بلدى الجهد ، للموصل إلى الصيغة النهائية لهذه الأحزاب ، والقوى الوطنية والتأهيلية التقدمية ، لئلا تفتقد إلى الميزة الأصلية ، وفق الأسس العلمية ، التى جدها مشروع البعث ، الذى طرحته القيادة القومية لحزب البعث فى ١٥ / تشرين الثانى ١٩٧٧ . والى ، شخصيا مفتتح بأن جهودى فى هذا السبيل ، إيجابية ومثمرة . كما إن التجارب - للأصيلة للبعث المشترك مع الأحزاب الثلاثة والقائمة ، حاليا فى اصعدة فكرية ، وفى مقدماتها الزاوية ، تؤكد ذلك .

إن أهمية العلاقات بيننا وبين الاتحاد السوفيتي ، تحتل أهمية خاصة . فبين ذنهم

إن التعاون بيننا وبين الاتحاد السوفيتي
الصديق، يؤخذ دورا هاما في لغتنا هذه
التقدم الاقتصادي والاجتماعي، الذي يشكل
القاعدة الاساسية والصلبة لاستقلالنا السلمي
وتحقيق طموح شعبنا القومية المشروعة .. وفي
مقابلة الحركة العربية .. وإن هذا التعاون ..
الذي نعمل جادين لرسمه الى صعيد التعاون
الاستراتيجي بين فصائل حركة التحرير العربية
والاتحاد السوفيتي، يشكل احد اوجه
الاساسية في لغات الامة العربية، ضد العدوان
الامبريالي الصهيوني، وضد الرجعية المتواطئة
معه .. ولعل الاتحاد السوفيتي، مسؤولون
عن اعطاء التعاون الصالح والفعال للتعاون التي
يعطي هذا النموذج اثره اللغالي في حركة التحرير
العربية، وفي صفوف الجماهير .. وهذا مايجب
ان اعلمه اكثر من مرة .. وفرحة للرفاق القادة
السوفيتي اناء زيارتي الى موسكو في ايلول
١٩٧٧.

وقد وقع الاتفاقية العراقية اللبنانية ففصرى

الولاية الثانية

تتزايد شهرة مدينة نجع حمادى فى مصر
باستثمار ويذكر اسمها اكثر فاكتر الى جانب
اسوان وحلوان . وذلك لانه يبنى هناك مركز
معانى كبير . بفضل الطاقة الكهربائية التى تولدها
محطة اسوان وبمساعدة الاتحاد السوفيتى

تزايدت شهرة مدينة نجع حمادي في مصر باستثمار ويذكر اسمها اكثر فاكثر الى جانب اسوان وحلوان ، وذلك لان بيني هناك مركز صناعي كبير . بفضل الالة الكبريائية التي توصلها على اسوان وبمساعدة الاتحاد السوفيتي

دورى رئيس الوفد العراقى واثور الصباح وزير اقتصاد الليبانى ، و اشارت الجرائد اللبانيه الى هذه الاتفاقية مفيدة للجانبين ، و بموجب الاتفاقية سيستلم الليبان مقابل كسل ميل من البترول المتقارب ١١ ستنه امريكا بدلا ٧,٥٥ ستنه التي كانت تدفعها شركه كلفه و بموجب الاتفاقية ان تزداد معاملت لبنان من خلال ارباب البترول التي يرضخ لسياسه حوالى

في "لجنة عادي"

وقد أقيمت في لبح حدادى مراسم افتتاح مركز تعليمي للمسنين يبلغ عدد طلبته الإجمالي ٣٠٠ شخص ، مسجعين أيضا بعد عمالا وتكنيكيين ذوى كفاءة عالية ويكثرون المورد الفكري لكادو المصنعي وتطوروا هناك كل الظروف لاعاد الكوادر المصرية العاملة إذ يزود المركز التعليمي بكل ما يلزم من الادوات الدراسية كما يعمل على تدريب المسدريون والمدرسون السوليتي والمصريون المحنكون .

في الخدمة العلمية لصالح الاميرالية فلذلك
التي بالتعاون المبيرة .
يجب ان نلاحظ اننا قد تمدد النصار والاتجاهات
مادية لم يكن يرجع كفة الجزان لصالحها
والتي الابيض في عهد بولسون ونيكسون
التي ينتج في السور على تاييد «الابلية»
للمتعة للمصنف المستن في الحرب .
الاستغناء الذي اجراه معهد غلاب بعد فني
وبوين على فمارتي عه الميلاذ « ٤٦ » كانوا
بهدن الفاروا « ٤٥ » مستغنا « ٤٦ »
المرات والواضعا مستغنا . وفي اثناء الس
لستغنا اعترف « ٦٦ » بان الحرب الفيتنامية خطأ
يراقق فقط في هذا الاعتراف .
في ذلك اننا مؤسسا فكان الابيض
في القتال كان الابيض الان ينتج في ذلك
في ذلك

الأمم المتحدة، كما أنه يدين جميع أشكال العنف ضد المرأة، بما في ذلك العنف القائم على النوع الاجتماعي. كما يدعو إلى تعزيز التعاون بين الحكومات والمجتمع المدني في مكافحة العنف ضد المرأة.

شعار كونسول تسعة قلاع المستعمرين
واعلان ان لواب مجلس الشيوخ والولايات والمكافرون
واحدوا كينيتي وتشيريفي من افراد هذا الكلاء
فلماذا ؟ ذلك لان كانوا يهابونالبرسابقا بوضع
حد للحرب ويارضون بتخلى الامام في مواليه
ليتمام السامباله والعارات الجوية الرمييه ، رد
اعلان الشيوخ بداري فورولدي انهم انهم يتنصت
طيلة الحرب الى لغة المفسره ، ان كل الانامكان
الذين كانوا يشيرون ان من حريف امريكا الامتناع
من ارتكاب الجرائم ومعارضه البرلمانيه بواسطه
الانقلابات هي - - - - - اعلان انهم «لغة البريه»
مكلا يحارون تصوير ملح الارض الامريكايه
التيهذه الزمانه وذلك من اجل اعادة النظر في اقليم
التيهذه البرلمانيه السامباله للسودات الملحمه التبريه
اما لقاد الحرب ليصرون كما كانوا سابكاه على
الاستعداد بايل كان يمكن بل كان يجب اياه هذه
الحرب. فبال ذلك بعد طريقه لتفتيشيه بعد القتال
وتوقيف بعض الملياتوان من الدولارات ومنع اصابعه
الجيشيه الامريكايه ببعض الجراح الاصغايه ، انهم
يعتبرون ان هناك ما يجير الخجل انهم كما جبر
النتيج ، مكلا يردون على دعوة الرئيس ليكنسون
للافتتاح بدهد الحرب التي كانت اطول والمكفر
الجرويي من تاريخ امريكا ملهايا ، رد قال لاقفل
قوم ويكر ان الانباج بانتهاء الاحتضار غير اما
الانتعاز بدهد الحرب غير في اي ش تمامه
واحد واحد فورولدي يتصرفه وينتري ويري نفسه
كاميدي يانه من المستحيل اعادة النظر في هذا

البياء موسكو ۱۱، ۱۹۷۴ء۔

دخلت سوريا السنة الثالثة من الخطة الخمسية الثالثة التي تنوحي زيادة الدخل الوطني في البلاد ضمان نمو الاقتصاد بداب والتكاسم وتوزيع الدخل بشكل اكثر عدالة ، بينما وضعت الخطتان سابقتان قاعدة لتنمية الصناعة والزراعة على ساس معاصر .

يُضيق بشكل صحيح ، وشار إلى هذه الحالة
تغيير في الترتيب الحاضر . وقد قنيت الحكومة
في تميز جهاز التنظيم الحكومي على مثل سلطاته
يلبى الاشكال المعاصرة فى تنظيم الانتاج واعدا
اللائحة

وامع الاجزاء المنوعة الى الصناعة
اصل الزاوية الضلال بالدر الرئيسى فى
صاد سوريا . حيث يتد باونين يافعة من
لى الرضى السرى . ويعدو بالتقري ان السنة
اضحية كانت لجامعة بالنسبة للملايين السوريين
تجدوا لاجلهم وليرا من الفصول مع
الى الغنى يؤخذ نصف صادرات البلاد

والسالة الحالية في حياة سوريا هي سنة تقدم
ساعة والزراعة على السواء. ومن التوسع
في سوريا اموال كبيرة لتشيبة صناعة البترول
استخراج البترول، ومن المعروف ان سوريا
تخرج الان حوالي ٦٥٠ مليون طن من البترول
ويوما. وتجهز الدولة الى زيادة استخراج البترول
١٠ مليون طن في عام ١٩٦٧. ويستخرج مصنع
بئر النفط البتيني منذ وقت غير بعيد في حصص
منه حاجة البترول التزايعة الى الزيادة
تعمل مركز اهتمام البترول ببناء
والزراعة والصناعة الكبريتاتية الذين يجري
فيها استحداث الاتناء البتوليتي، ومن التوسع
يتم تحويل جري الماء الغير الى تولد القادم

وما له أهمية بالنسبة لمصروية استمراد
بأنى القوى الوطنية يوجه استنزافات المنتدبين
والثانيين المستمرة ، ويحب الزوال ان يفضى
طرائد ان التخذ لى هذا الاجراء ومعلنا تفكيك
هبة الوطنية التفتتية التى تروى حزب البعث
والايجاد الاشتراكي العربى والحزب القبطى
سوى وكنته والحزبين الاشتراكيين وحركة
شتركتين العرب ، ولد اجريت التفتات هيئات
سلطة المحلية ، ومنذ شهر صادق مجلس الشعب
سوى على مشروع دستور البلاد الذى طرح على
استفتاء الشعب .

[illegible]

اورینٹوف

4.

- «أكثر ضباط الجيش الامريكى جنادة» يعمل خادما فى اوستراليا ،
- اخبار الوجه الشاحب ومعدلات الكذب والتزوير
- «النور فى نهاية النفق» ولكن النور لم يظهر الا فى العودة الى اول النفق.
- «إذا كان لك حقل فى فيتنام وبيت فى جهنم ، فبع الحقل وتوجه الى البيت»
- «لماذا يحاكم البروفيسور ايلسيبرغ بطل اذاعة «وفاق البنتاغون السرية» ؟
- من الذى ينتظره «جيك الاسود» حصان الجنائز الشهير ؟

هضما للدعاية الضيعية فكانوا يسهلون من ذلك كثيرا . وكان وزير الدفاع روبرت ماكنامارا يفتخر آنذاك بحسب عيالي فقد ادخل في التباطؤ لخطا جديدة لسياسات لسبه عسالي الامريكان بالمقاومة مع عسالي العدو فقد كانت دائما ابدا بالوحدات المشوية .

وبان ذلك النظام . فقد هالباقتبال النور في نهاية القرن . وقد وصف الرئيس جونسون آنذاك الجنرال وستونلاند قائلة القوات في سايبون ان عياله قائلة عسكري . وكان الجنرال رجلا جريسا عياله مثل مارس الى الحرب ولكنه مارس لنعم على تنقيته ليوم امريكية .

[illegible]

مع العقل وتوجه الى الجعيم
اما الجنود الامريكان فكانوا يتعلمون في الازدحام

يأتى من ذلك إطلاق النار في ليشامس- في
هيفيل الإسترل أو هوفليس برايدز- وماذا
من حصل عائق هجمات الصوفيين جازة-
ألا ؟ كان حصل غامدا على الحقايم ، وروايات
الصورات التي لفرها الراسل في الجريدة بلا
الحدود ويريد ذلك الغامد البشاد ،
لغدا أصبح العقيد خادم مقهى لا جازا ؟
كان يتسبى في العمود ؟ لقد قال هوكوت
في هذا إلى اسم السليم لاشك في أن واثي
أشاهد بكتيه ، غير أنه سافر مهلا ميدالية إلى
من تلك التي إلياس-عد عن قوله-حسية أشرف
يتبين من أن تلك التي كان يعيشها في الربع الأخير
القرن الحادي .

وقد أعلن هؤلاء قوت الاعتقاد أن قيادة
الفرقة الأولى للكاديب من الحرب الليتوانية ،
أذن مؤلف الالابندية الليتوانية الكمال وبطل
الظلم من الانتفاضة العربية فهدد صلحنا
أدعا من الانتفاضة العربية فسيره الذي متف
ألا يظل مزود إذ أن البطولة الطويلة في
له التخليد في سبيل اندفاع سامية .
لقد أصبح من العشرة التي كانت تمسك وتدمر
من أمريكا الروسية من الحكاية والاختلافات من
في مسائل بلعب صنعه كله بالروسية-
الديلات .

الليبتانياتية اللوية، ما حيا مرفقان من السكر والاخلاق وروسان. في دورس ذلك النوان، **الثقوب في لهاية النطق؟**

كان الجنود الامريكانيون ينزلون في بداية الامر في اعدائهم وكانت تسعول حول رؤوسهم في ذلك الوقت فقال في امريكا حيا المدافعين من جاليريا والدعمو لرايطيه في حيا الاشترائية اما الذين كانوا يشكون في ذلك لنند بهم وكيل عنهم

البناء هو سكة ١١

drill into pits

1

انباء موسیٰ ۱۱، ۱۹۷۳۔

2

الجسر

قصة بقلم يوري زافادسكي



كنت احلم لي طوالتى بدراجة مقلية ذات عجلتين ، وعندما كنت افسح عيني كان يترى المقود المنقوش كثرى غروف جبل والجرس الذي كان صوته اعذب واروع موسيقى بالنسبة لي . كان للدراجة لي تصوري مثنى خاص لايشاق اهدا لي روكوبا والذهاب لشراء الخبز ، بل كنت افكر في روكوبا كي الاحسن احدا ما او كي اسرع لمساعدة شخص ما . وكنت ارى لينة سائق الدراجة في هذا لفت . كانت الدراجة لي تصوري كأنها حيا كالحيوان او الكلب الولي . أه او كانت عتدي دراجة لاعتنتت بها ولفظتها كل يوم و ... ولكن ميهت ... كانت الدراجات ايام طوالتى قليلة ونادرة وكان سعرها باهظا ، الا ان بوسع المرء في الحقيقة ان يربح دراجة من طريق اليانصيب .

كنت اشترى بطاقات اليانصيب بانتظام وانتشر بفارغ صبر موعد السحب . ما قد ظنر جدول التناقص ... حيث انماى ومرت ابعث بين الارام الرابعة عن رقم البطاقة التي انتنتها وضعت اصبعي على الجدول واخذت انظها من ولم الى اخرسر وسرعان ما استقرت على رقمي او بالاعرى على «دراجتي» ... بدا قلبي بالهتكان ولسمرت عيناى . الا انه كان يتقصى رقم واحد كما بدا لي ذلك في آخر لحظة . رقم واحد حال يبيس وبين الدراجة .

رايت ذات مرة في الجريدة صورة شخص ربح دراجة باليانصيب . ولا ازال اذكر شي الى الآن ذلك الانسان صاحب الخط السيد . وبغض النظر عن قصر قامته فقد كان يشبه السابق الحقيقي . فلي راسه قيمة ذات وافية وطويلة وتدل على جيبه غرة جميلة اما ذلك فقد كانت مربعة بفلى . لم لايلش وقد ربح دراجة ! كانت يده اليمنى تمسك بالسرج مسيطرة عليه . اما يده اليسرى فكانت على المقود .

كم حسدته على ذلك رقم لمنت اليانصيب . لمنت اليانصيب وذهبت لاشترى بطاقة جديدة ...

كما اننى اذكر احد تلاميذ صفنا المظوفين الذي كان يملك دراجة . كان مستورا وطيلا الى ابد المود . وقد وافق على تمليس ركب الدراجة . لكن قدواتى كانت ضميعة في هذا المجال . لقد كان مقود الدراجة هو الذي يوجهني بدلا من ان اوجهه . وهل الرغب من انني اخذت اتمامك نفسى الا اننى لم اوجهه .

وفكرت : عن سائق الدراجة ا لقد سمعت عن المديدين منهم .
- ماسر سائق الدراجة هذا الذي تنوته ؟
- يصرفه كل الناس هنا قبل الحرب . فقد كان الوحيد الذي يملك دراجة في مدينتنا لقد ربحها باليانصيب .
- باليانصيب ؟ انه لمسيد الخط ؟
ولجأة لامت امام عيني صورة ذلك المسمى ذى القيمة . وعارضتى الصبيان :

- كلا لم يكن مسيد الخط . فقد انلش عليه لثم اودي به وبدراجته في اليوم الذي تحررت فيه بلدتنا من الفاشيين ... كان يقود دراجته على الجسر الذي كان ملغوما ... وفجأة بدأت اوبل بين احلامي وبين سائق الدراجة وكأنني كنت اعرفه في طوالتى قبل الحرب .

وعرفت فيما بعد ان سائق الدراجة هذا كان يعلم في ان يصبح مسابقا كبيرا . وكان يراه الناس دائما مع دراجته . وعندما بدأت الحرب واحتل الفاشيون المدينة . نقلت الصبي دراجته بالزيت وطرحها في الارض . ومع ذلك فقد كان سكان المدينة يسوكله مسائق الدراجة .

واخرج دراجته في اليوم الذي غادر فيه الفاشيون المدينة خوفا من الحصار . واعتبر سكان المدينة ظهوره مع الدراجة بشيرا بعودة الحياة الائمة وبعودة الرضاى . تللع الناس من نواتج منازلهم وصاحوا :

- يا ا هيا ياسائق الدراجة !
لم يكت النساء من الفرح عندما راينه .

وعند النساء ظهرت دباباتنا في المدينة وبدأت تلاحق اقدمو المتسحب . وانطلق سائق الدراجة خلف الدبابات . كان يقفز في الطريق المورة . وعندما كانت تصفح عليه الدبابات الطريق كان يسير على الحافة . وبالرغم من ذلك كان يربد ان يساقها .

نظرت الى المقود القاتم وقلت لي لنس ان هذا ليس صدا لقد اكتسب المقود هذا اللون لا في قاع النهر ولما الى معركة حامية . ثم سالت نفسي كيف استطاع هذا الصغير ان يموت لجساء ؟ عرت على قدرته السييك وكان مقلوبا بالمالاال الحماوية . وبدأت اقلب صفحاته على ميل وكانني ابعث عن سر موته . ولجأة وجدت على احدى صفحاته الدقش كلمة «بناته» وبعد صفحتين وجدت كلمة غريبة اخرى «مدرسة» . اما الكلمة الثالثة التي وجدت كانت «الجسر» ؟ ... لم فقد جرى كل شيء على الجسر ... كان الجسر ملغوما وهذا يعني ان الصبي كان يعرف ذلك . ان كان يحصل ... كان يقوم بدوره ... كان يارب المود ...

طفت في شوارع المدينة وسأولت ان اجد الشارع الذي سار فيه ليقل الدبابات ولجأة توقفت وراح امامى سائق دراجة يمشى بالدبابات كي يصل الى الجسر قبلها . كان عليه ان يتخذ ليقل الدبابات من الضربة التي خيماها له الفاشيون وكان قادة الدبابات يظكرون بان الصبي قد فقد صوابه من الفرح وبداروا يشكون ويظنون له يابدهم . لم يسموا صوته خلال الفسج . - الجسر ملغوم ! اقتربت الدابة من الجسر وولع القائد مسلمه واطلق في الهواء :

- ايحد من الطريق .
لهم سائق الدراجة ان ليس بإمكانه ايقاف الدبابات . لم فقدت دراجته توازنها . عند ذلك ضحك بكاسل قوته على الدراسة وانطلق مسرعا على الجسر ...

استلخ ان اسير على المقود وان اجمله طوع ارادى . وهكذا كانت الدراجة تقودني كما شاء لها حتى اننى استطعت ببداو المنزل ذات مرة .

صاح الصبيان برفع :

- اتبه نحو اليسار ! لي اليمين !
استكت بالمقود بكامل قوتي لكنني لم استلخ ان احركه من مكانه . اقتربت من الجدار عندما صاح مدوي :

- توقف ! توقف !
لكن اتوقف كان على ان اخبط على الدراسة في الالتياه الحماكس . كنت اعرف ذلك الا اننى من قرط غولى بدلا من ان اخبط لي الالتياه الحماكس . لقد ضلعت نحو جدار المنزل وكل ما اذكره وقتها هو اننى استكت بالجرس . وهكذا ولما ما على الارض . كسرت ذراعى والتوت عجلة الدراجة الامامية وعندما اتذكر سنوات طوالتى الان يتناهى الخيل من المال هذه . ثم تتراى امام ناظري وروحة ممتدة تتوج منها والعة الكلا وانا واقف في وسطها حامل الدراجة على كتفى لم يقترب منى العامل مادا يديه للثنين يطعهما السواد . ومنذ ذلك الوقت يتناهى شعور خلى لا ازال اكنه للدراجة . حتى اننى عندما اشاهد الان في الشارع دراجة لتفتع عجلتها تحت ضوء الشمس الياهر سرعانا ما انتقل بذكرتي الى الماضى الجميد عندما كانت تشغل الدراجة لكثيرى كله .

رايت ذات مرة في الخط المونس مقود دراجة وانطلقت لمره بسرعة مذهفة وكاننى رايت انسانا عزيزا على . كان يتبع هذا المود بين ادوات مدينة هتيلة وثقودات عسكرية وغيرها من مخلفات الحرب التي عثرت عليها لرق الغالالنج بالقرب من المدينة . كان لون المقود قاتما كما كان الجرس بدون لطاء ملوك .

سالت الصبيان :

- اين عثرت على هذا المود ؟
قايروا !
- وجدناه في قاع النهر .
- ولماذا احترقوه الى التحط المسكرى ؟
- لانه عسكري ... اسمعت من سائق الدراجة ؟

مع الأديب العالمي شولوخوف

تقع بلدة فينسكغره ، الذي يسكن فيها الان شولوخوف . من هاهنا . المود . المود . المود . وعندما يلهو المرء مع مجرى النهر يلاحظ بضع قرى صغيرة هي ايبيناي والندوبولسكى وغراقتى وكردجيبين . روى هاهنا الاخيرى ولسمد ميخائيل شولوخوف الكاتب السوفييتى المعروف فى الحلقاى العالمى الى ٢٤ مايو ١٩٠٥ ومازال قاتما هنا البيت القرواى المشهور بالقصب القى بناء والسيد الاديب .

وقد استشهدت رادة شولوخوف في الحرب العالمية الثانية . اذ ان الفاشيست لم يتيكنوا من عبور المود عند فينسكغره فاعذروا بسلاسل النار من شانكاه القاي . وقد ضلعت احدى القنايل في لده دار شولوخوف وقتلت شغاياها والدة ودمرت البيت . وبغض البيت الذى يعطى فيه شولوخوف لي

البلدة سائلا زياره الناظر من بعيد . وقد لفته مدينة صغيرة من جهة . ومن الجهة الاخرى يمكن مشاهدة منظر جميل من النهر . ويبدأ يوم عمل الاديب في الصباح الباكر فى الصناعة الخاصة تراه جالسا وراء الطاولة مستورا في كتابة روايته فالتلسوا في سبيل الوطنى النسى لثرت الصفات والجيالات بفض ابناءها .

ويستمر شولوخوف بمبدأ الصرامة والدقة حيال عمل الاديب عموما . اذ ينبغي على الكاتب ان يهب حياته ليكتب شيئا باثنا لاتزال منه الايام . وكثيرا ما يسأل شولوخوف-من العمل الايجالى يشكل عقية في طريق الاديب ام انه يهينه لى عسله اللتى ؟ ويبيب شولوخوف-ينحلى عمل التباينى للمود بالرضى . ان الاتصال بالسالى والتعرف على طباعهم وآمالهم واحلامهم وروصد

الجديد في لغوسهم والتعرف على مختلف جوانب حياتهم ... كل هذه مواد حية لاديب . ويكتب الى شولوخوف الكثيرون . لقد كتبت هاديت كاده طالبة الصف الخامس من اقليم اديبوسكى ذى الحكم الذاتى من القصور السويل الذى خلته لديها قصة قصصى انسانة فالتت ... «لقد بكت عند لرايتها» ان مصيبة الجندي الروسى سوكوروف وهو من شخصيات قصته تدل على السادة صلبته .

وقد اناها شولوخوف :

«عزيزتى هاديت . اذا كانت مصالبا الاخرين قريبة هكذا الى ذلك فان لك لليا طوقا وللسا طيبة . اشكره على المشاعر الحارة واتمنى لك الصحة والسعادة في حياتك .

وتذكر كل من قرا قصة «الارض الليكسر حراتها» بشار اسطول اللطيف وعامل مصنع بريتسورف ورئيس اول كولغوف في كرسية طريباتنى لروغ الشيروى سيبين دافيدوف . ولكاتب علاقة متينة ولدية مع هذا الصنعت

الذى يسمى الان مصنع كيروف) وقد قدم لنا العمال بطاقة دائمة لدخول المصنع كتب عليها «صالح كيروف الفخرى» . وكثيرا مايسردون الليينغراديون بلدة فينسكغره وفي المصرة الاخيرة يلبوا مهم تراكوتوا جبارا مس انتاج مصمتهم من طراز «كرويتسكى» ١٩٠٠ .

وكثيرا ما يسأله الكاتب والقراء الشبان الذين يقعون للتحث اليه :

«ماهو القى المهم في ادبنا ؟
- يظهر عندما خلخ رائح ا والمخرج جيد ظهور كتاب شيان على مستوى عالمى . وادجأة الالتهام بسورة خاصة الى ان لسا منهم هو من الارباب التي لم تكن تعرف الكتابة قبل ثورة أكتوبر . ومثال ذلك ايسن لريزيا-جيتكينز ايتكاروف ... ان سمعة ادبنا الرامة تروم الى الاكسار الانصالية للدينية . التي ولقتا الاهتمام وسكم اللرة في العالم . ونحن الادباء السوفييت ساعدنا وسوف لساعد بانتاج الاديب على التضال ضد جميع اشكال اغشاد الشومب ؟ ويحب ان يبل تاج كل اديب في اى مكان يعيش فيه بلور الحرية والتقدم والاناه .



«المسرح ، بالنسبة لنا ، هو الانسان قبل كل شيء !»

يورى زافادسكى



مشهد من مسرحية «الكتاب اللطيف» لى دور برلارد شو . فنان الشعب «بليات» ولى دور مسز باترياك كميل فنانة الشعب «اورولفا» .



يشكون مما ويظنون مما نتيجة لتأثير العرض ليهم .

لحو افاق جديدة

اننا نود مفهوم الواقعية الاشتراكية بمفهوم «الشعبية» فالن الشعبى لم يكن اهدا فنا تصورييا فقد كانت الحياة مصدره الاساسى . اختلف منها واعاد النظر فيما اختلف لم لدم ذلك بقالب جديد الشعب بحاجة الى فن «قريب وقبى» . هذه هي بعض التصورات العامة التي يمكن اعتبارها ملامح لبرنامج عمل المسرح الذى سيستعمل بنسابة ويده الفخمين . ويتضح من هذا ان اماننا في المستقبل طريقا طويلا للبحث عن اكتشافات فنية جديدة .

واننى اعتقد انه كلما تقدمت السن بالفتان الحقيقي كلما ازداد حبه للنم ولله . ان الفن يجب ان يلقى شاي . ولهذا فان العيد الحسن ليلاد مسرح «سوفويت» يجب ان يكون فرصة لتجديد شباب مسرحنا وليس لتأكيد لباتسه وروسخه .

مشهد من مسرحية «احلام بطرسوبوغ» المأفودة عن الجريمة والعقاب لمستوفسكى . في دور راسكولنيكوف الفنان «بوريتشكوف» وفي دور بولتيريا الكسندولف فنانة الشعب ساريتسكايا .



مشهد من مسرحية «البيل لودكين» لتلادوفسكى

على اكتاف يورى زافادسكى . فنان الشعب في الاتحاد السوفيتى واحد كبار مخرجى المسرح السوفيتى والدائن على جائزة لينين . عب سئين طويلة واثمة فضاءا في الفن . انه تلميذ ستانيسلافسكى ولخاتانوف . وهو يدبر مسرح «سوفويت» الدرامى في موسكو الذى يستعد في هذه الايام للاحتفال بالذكرى مرور ٥٠ عاما على تاسيسه . لقد تأسس هذا المسرح عام ١٩٢٢ . بناء على دعوة لقائات العمال . لتعلمه البطاقة العاملة . ودخل في تاريخ الفن المسرحى السوفيتى كمسرح يعبر بجدارة عن البطولة والجماعة الذرويين . فلى النصف الثانى من عشرينات هذا القرن قدمت لأول مرة على خشبة هذا المسرح عدة عروض ملغوية عن ثورة أكتوبر والحرب الاهلية وعن مآثر الشعب البطولية . ومنها «العاصفة» تأليف ييل بيلوتسكىوفسكى و«العصيان» و«تشايف» لتلادوفسكى وغيرها من العروض التي لاقت سدى واسعا بين اوساط الجماهير .

عندما جاء يورى زافادسكى الى المسرح حافلا . على كل ما حققه المسرح قبله من انتصارات . وال جانب ذلك اعلى المخرج الجديد وتلاذته الذين كان بينهم منشون عائلة مثل ماريشكايا وموردفيكوف ويلياد . صفات جديدة للعروض التي قدموها . فبدلوا خط المسرح القنى .

ان الاهتمام الكبير بعالم الانسان الداخلى والفرقة الشاعرية في بناء المشاهد والحركات وجعل العرض المسرحى هادى من يعطى خصائص طابع زافادسكى كمخرج . وبدون ذلك تكتفى الاصاله المسرحية . ومن اعمال زافادسكى التي يمكن ان نذكرها جنباً الى جنب مع افضل ما توصل اليه الفن المسرحى السوفيتى «عطيل» لشكسبير . «ماتى البحر» تشيخوف . «صاحبة العالفة» جولدنو «حظة لتكرية» ليرمنتوف . ومن لمسرحيات السوفيتية «ما شيكا» فينويفكوف . «الفرو» ليولوف . «بوابات براندنبورغ» سبنتكوف . «القلعة الروسية» سيمولوف . ومن العروض الاخيرة «احلام بطرسوبوغ» مستوحاة من رواية دوستوفسكى «الجريمة والعقاب» و«العاصفة» باعداد جديد .

ان قرية الجبل الجديد من الممثلين والفنيين . والتتقم . والسير بالبن المسرحى لحو الكمال هي من اهم مايشغل بال زافادسكى دائما . وبناء على طلب مراسلنا يشاركنا يورى زافادسكى اراءه واكاره عن القضية التي وهبها حياته كلها .

- في هذا الصباح سيبسج عصر مسرح «سوفويت» حسين عاصما . ولو قارنا عصر مسرحنا بالمسرح الروسية الدرامية العريقة كمرسح «سال»-اى الصغير في موسكو او مسرح بوشكين «سابقا لكاندريفسكى» في لينينغراد . لوجدنا ان فترة نصف قرن هي فترة قليلة . وفرقة مسرح «سوفويت» هي احدى الفرق التي تشكلت في العهد السوفيتى . وهكذا مرت سنوات عديدة وانا اشرف على ادارة هذا المسرح . وان طبيعة تشاى الفنية كمثل لميت دورا ملحوظا في تجديد طريقة واسلوب عمل كديبر للمسرح .

تحول جديد نحو المسرح

ومن الجدير بالذكر ان الاهتمام بالمسرح الذى قد بدأ يتضاعف من جديد في العالم . والسبب الاول والاساسى في ذلك هو الرغبة في التواجد المباشر اثناء العملية الابداعية . لان هذه العملية ذات وجهين فالمخرج ليس طرفا سلبيا فهو يجلس ويراقب . واذا كان منشأ فانه يتفعل بها يحدث على خشبة المسرح . لما ان يجب بعض الشخصيات او لا يتراجح ليهضا الاخر او ان مسير الجيش يشغل باله . وهذا فان المخرج وهو يتحسس المسرح بشكل دقيق فانه يتلقى ويستوعب الاشياء الجديدة المتمدة التي يتوخاها فن الاخراج المسرحى كي يصل من طريقها الى توسيع امكانيات تاليسر المسرح على الجمهور وايجاد الجو المشترك بين الممثل والمخرج .

انسانية الفن المسرحى

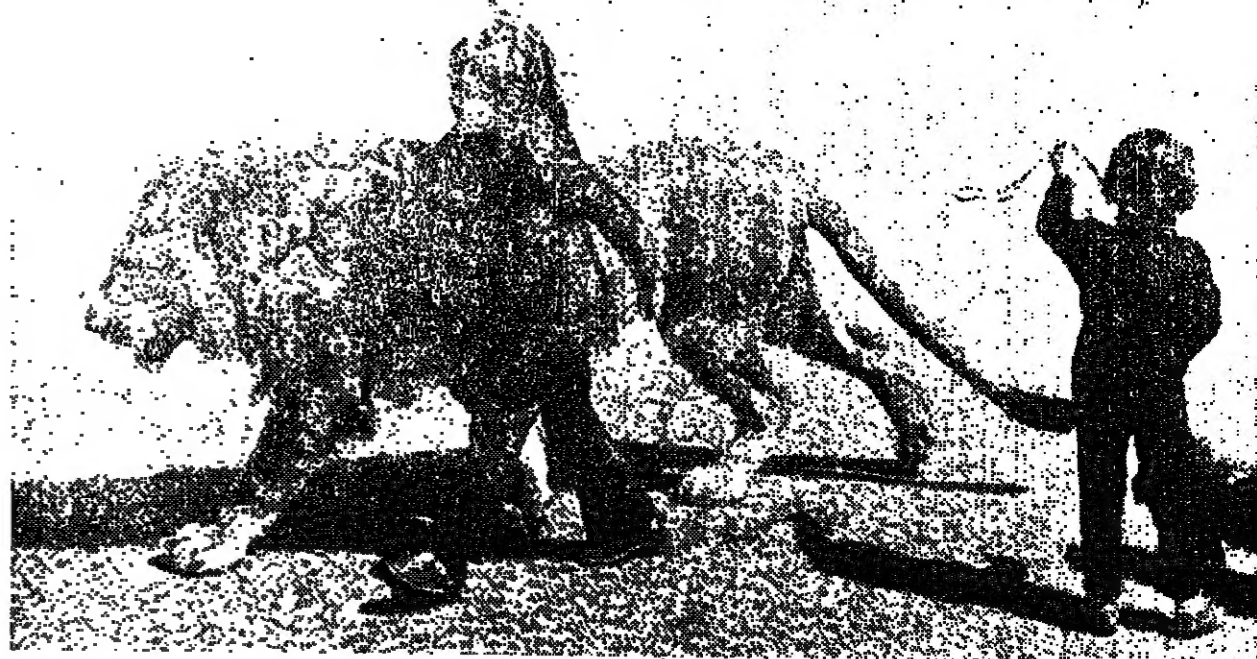
وفتنا هو فن انساني حيث اننا نتحدث عن الناس ولغرض مشاكلهم . لماذا انطلق الى ذلك ؟ لى نتحدث عن ذلك لان لهذه الفكرة البسيطة اعداء كثيرين في الغرب . منذ فترة قريبة ظهرت مهرجان المسرح العالمى في بلغراد وقد هناك عرض - اذكر اسم البلد الذى قدمه-بدون ممثلين فقد حلوا عليها . كانت هناك اشكال تتحرك على الخشبة وعلى ادوات مسرحية كما قيل ليا . بعد وقد ظن مخرج هذا العرض بان حركة هذه الاشكال على الخشبة بالإضافة الى التكنيك الذى جلبوه معهم والمؤثرات الصوتية والصورية اللع هي المسرح وحدها . اما بالنسبة لنا فالمسرح هو الانسان قبل كل شيء .

الممثل : سبيل الهدف الاول

واننى اهم الان بشكل اصق انه من اجل التهورى المستمر بمسرحنا السوفييتى علينا ان نزيد من الحاحنا على الممثل واسرانا عليه وعلى مهارته الشخصية . حيث ان التعبير عن شخصية المسرح . والكلمة . وبناء المشاهد والحركات . لن تفلح قبيتها ابدا . وقد احسن لاختالفوف ذات مرة حين قال ان

أنا من الأدب

أسد بين عائلة أفريقية



أسد عائلة بربروف ، بلا ، ورويك ، في لفة مع «كينغ»

وكانت الجدة هي الوحيدة من المراد هذه العائلة التي كانت تمثل التفكير السليم حينما يقدمه

الآن...

لم تقيم في أول لحظة ما هذا الذي جاء به

الطالها الأجزاء وسالت

ما هذا ؟

أسد

من قال لك انه أسد ؟

الجيش

غير أن الأسود لا يمكن أن تكون بهذا

الشكل !

ومن الصحيح أن كينغ لم يكن يشبه هذا

أسد حقيقيا ، أين هذا الشكل البزول من مهابة

ملك العالم الحيواني ؟ لقد كان خفيفا لدوجة انه

كان يرتفع وكان ينظر حوله باستغراب ، واعتد

العائلة له مكانا على سرير قديم لحد طفل بربروف

وأما هذه اللجان بالناية والحنان والمعالجة وكان

الكبير يحدته :

استلق بهدوء ، لا تتحرك كثيرا لانت مريض

ولن تشفى اذا لم تخضع لنظام صارم .

وكان يخضع .

وتقول نينا بربروف : حينما قررنا أخذ الشبل

من حديقة الحيوانات ليعيش معنا كنا نعلم بتربية

أسد طيب لا يكون من الفروى إقباله في لحي .

وفي الحقيقة أن «كينغ» أسد لطيف مؤدب . فإذا

لم يعجب أحد من الذين يحيطون به ويذهب إلى

غرفة أخرى ، ولكن إذا أحب أحد فيأخذ بالقرن

ويصير بكل سلوكه عن مشاعره ووداده . ويختلف

«كينغ» من حيث مواقفه من أفراد العائلة ، فهو

يحترم زوجي لانه يذهب كل يوم ليعود إليه

«بالفرصة» ، وينتظره «كينغ» بصبر . أما الجدة

فهي تهوئ لذلك لا يمكن اللعب معها ولكن يمكن

الزحف معها قليلا . ويحب «كينغ» أن يتربى لها

وراء الزاوية ويقفز صعدا ليلجأها ، أما الطفلة

ليبتيرهاا زميلين له في كل الألعاب ، وأذا تضاعف

يتدلع بينهما لإعادة السلام . أما أنا فيعتبرني

صاهبا . وعندما أتناهى في العودة إلى البيت «ينزل»

«كينغ» ويضرب ، وحينما أبقى في البيت يتردد

على المطبخ ليعرف متى سيكون الغداء جاهزا .

وفي المساء يصعد «كينغ» إلى العلية

«ويغني» أغانيه الأسدية الطويلة . وكان

جيراننا يخالون من «كينغ» في بداية الأمر . أما

الآن فقد اكتسب تقنم وأخذوا يزوروننا مسح

معارفهم وأما ليم ليترهاا كينغ . ويظهر بالذكي

أن «كينغ» تعود على استقبال الضيوف في ليزوده

الكبار جماعات . أما الأطفال فيجربون صولنا ورفنا

من رياض الأطفال .

ومن الشاذ أن يخشى كينغ أن يتلوه لسي

شوارع المدينة في النهار ، أما في الليل فقد كف

رجال الميليشيا عنه وقت يهيد عن استغرابهم

حينما يرون ملك الغابة المهيبة يغني جلها إلى جنب

مع صاحبه بكل ود .

تتكرر في الروايات الخيالية التي تصف مستقبلا

سيدا مشاهد للوحوش التي تعيش جلها إلى جنب

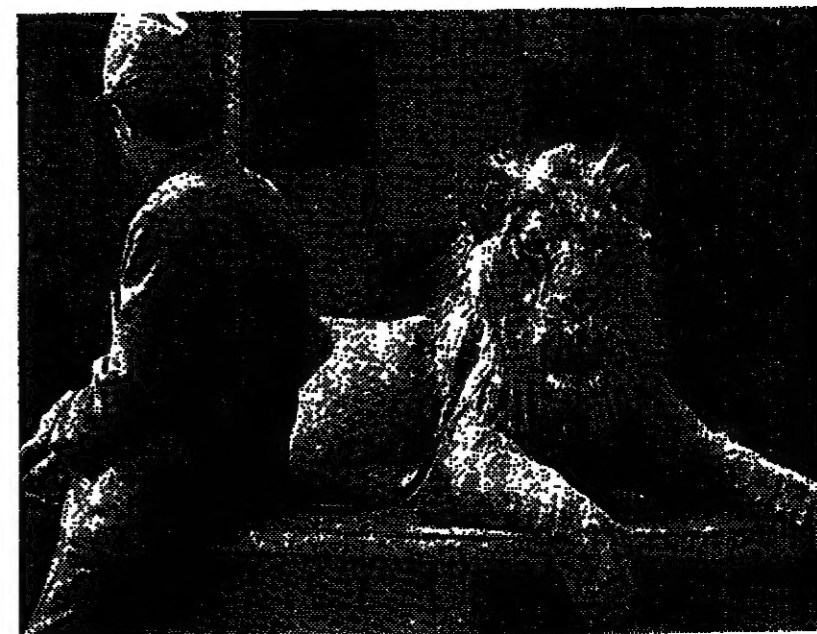
مع البشر وهي لاتعاش معهم بل تتق بهم كل لفة

وحيثما ترى الأسد «كينغ» يلعب مع طفل بربروف

لأنه بإمكانه تحقيق ذلك الحلم .



قبة للأسد المظلول



أسدان ، أسد عائلة بربروف ، والأسد «كينغ»

كثير من الناس في بلادنا يملكون الأسد «كينغ» الذي يعيش بين أفراد عائلة الصغار الأفريقيين

بربروف في باك .

لقد عرّفوه من الجرائد والمجلات التي نشرت

صوره الفترغرافية ، وبواسطة التيليزيون الذي

أعد برنامجا خاصا عنه ولتح مسلايين المتفرجين

عيونهم بسدمشة وهم يرونه يتناول غداءه جالسا

وراء البائدة جنباً إلى جنب مع أطفال بربروف أو

يلعب معهم ويحرمهم في التحليل وهم يتسكرون

بذيله .

... مثل ثلاثة أعوام ، وفي أحد أقاصى حديقة

الحيوانات في باك . كان يرضى شبل هو اتس

أشبال الدنيا .

لقد جرت البيرة الام فلهذه من غير عهد عند

ولادته ولحق الشبل إلى غرفة الطبيب البيطري وفي

هناك وجدا عدة دقائق ، وفي هذه الفترة التهم

عليه «دود» وأصابه مرض خطير . ولم تكن

المعالج تساعده ، وأخته يحضر تدريجيا في قصه

وأصل تماما الزوار الذين كانوا يرون به . وذات

يوم التريت من قصه جماعة تتألف من زوجين

وطوليين ومنهم نذيرة الحديقة . وذات المدينة

مسيرة يأسى إلى الشبل ، لكن مفترقون إلى قلته

بالتفقد ، لأن العرض الذي أصابه هذه شهرين

غير قابل للشفا فهو يموت تدريجيا .

ولمست المدينة قصة الشبل المؤسفة . ولم

تكد تكمل حديثا . حتى قالت حواء بنت بربروف

الصغيرة .

ما مل يمكن أن أصبح على ظهر الشبل ؟

وأجاب والدتها .

لا أعرف . انتظري لحظة : سأحاول أنا أولا .

وفي نفس اللحظة دخلت زوجة بربروف القفس

وأعلنت فوق الشبل الذي نهض ووضه يديه على

صنوعها وصرخ : أو ... أو ...

وقال بربروف الأب : سأحاول هذا الأسد

الترخش ليعيش معنا في البيت . لم يكن الأسد

كينغ أول وحش يعيش بين أفراد عائلة بربروف

لقله كانت تعيش في بيتهم اللذبة تومكا . أما

الآن ليعيش معهم طغان سياميان وكنغ وغزير

بهر ، والكلب «تساب» .

بقية المنشور على ص ٧

الاستنتاج الذي يتجناه انصار الحرب وأعداؤها

مطالبين بعدم تكرار لفتنهم جديدة أبدا !

أكتفى القريب بقية المهرجان

... كانت أمريكا تنتظر السلم مدة طويلة ، إلا

أن اليوم السابح والفرن من يناير ، يوم وكل

أطلاق النار كان يخفي بشكل غريب ، دون أي

مهرجان جامعي في الشوارع . وقد صور الصحفي

أنسان واسل باكر ، أسانا طريفا كان يقرأ

كثيرا من الاختلال بحلول السلم في الامنة الطبية

الهدية . فوضع على رأسه قبعة مبرجان مفروطة

الشكل وأخذ البرق وتوجه إلى ملحق الشوارع

الرئيسية بمدينة كبيرة أملا في مشاركة البوربان

السبح وكيادل القبلات مع قنيات جيلا . غير أن

الملتقى كان غاليا ولم يلق إلا برجل بوليس

وزوجين كالا يصرعان في المردة إلى بيتنها بعد

مشاهدة فيلم جنس جديد . وكان الزوجان يتحدان

في موضوع التضخم المال والبهايات في البورصة

ومشكلة الشباب والأساد الاثلاي وكان يلوح

لهما أن كل المارة كانوا يملكون من أين يمدان

أما رجل البوليس فلم يصدق منذ وقت بعيد كان

ما تملكه الحكومة لانه كان مؤمنا بأن الحرب

مازالت مستمرة . وركب ذلك الظرف الذي خاب

أمله في الاختلال بأقامة السلم سيارة يأس غير

أن كل ركبها كانوا صامتين مفكرين في

لصاهاهم .

لقد كنت مع زميل في مساء يوم ٢٧ يناير في

«كايبر سكوير» وهو أكثر الأماكن ازدحاما في

ليوروك التي تعتبر أكثر المدن الأمريكية حركة

وفي هذا المكان يحتفل الأمريكيان في ٢٦ ديسمبر

كل سنة بعيد رأس السنة كما يحتفلون من حين

الذين ياتنها ، حروبهم . صحيح أن هذه المارة

ستاسلاف كوداشوف

بقية المنشور على ص ١٠

الاصناف الجيدة من الحنطة الشتوية ، وفي الربيع

ستقبل في مساحات كبيرة اصناف جيدة من الحنطة

الربيعية والذرة الزيتية من قبل صيد النمس

والذرة الهجينة .

العلف يزداد أيضا

وبول شغلة الريف انتبها خاصا لزيادة اتاج

العلف في عام ١٩٧٣ . وكان قد تم في الخريف

عمل كبير لذلك مثل ازالة الشجيرات وتحسين

التربة وبكر الاغشاش المسرة وغير ذلك

وتستواصل هذه الاعمال في الربيع ولكن نجاح

البدار الربيعي مرمون بالكائن والميكانيكيين

وكان تصليح الكائن واعداد الكواد قد جرى

باعبار أن تتسع كل مائة في العمل منذ الايام

الاول بصورة أكثر انتابا . ويرى اعداد كواد

الميكانيكيين في مدارس خاصة وفي الكولغزات

والسوفغزات ايضا .

التوزيع الصائب للعمل

ووضعت في كل كولغز وسوفغز شغل علية

للبدار الربيعي ، وقد اخذت هذه الغلغل بين

الاعتبار توزيع الاشغاش والمكان توزيعا صحيحا

وحسدت مراعيه كل عمل في الحقول وصالت

الوسائل التكنيكية . واعتدت خرائط تكنولوجية لكل

حقول وكل محصول . وتسلم هذه الغلغل الصلبة

للبدار الربيعي إلى الفرق والمخلات وكل ميكانيكي

وسيطبق على نطاق واسع تنظيم العمل على شكل

مخلفات ، فتخصص لكل حقله وفوق طريل مساحة

ممتدة للحرق والبدار والمكان اللازمة وتقر شلة

لاتاج ذلك المحصول . أما اجور اعضاء الحلة

فهي نسبة تتكافأ مع كمية المنتجات وتوعيتها .

ومنذ شهر شباط-لبرابر باشرت استثمارات

جمهورية آسيا الوسطى وما وراء القفاس وجنوب

اوركازيا العمل في الحقول لبل غيرها . ولم في

هذه المناطق تسيد التربة بواسطة الطارات

وقد بذرت الحبوب والاعشاش في مئات الالف

الهيكترات وتمتد التربة للمحاصيل المتأخرة

ويتوسع يوما بعد يوم العمل الربيعي في الحقول

وستتباشر المعاملات الجارية من اوركازيا ومناطق

شمال القفاس وجنوبى الدولنا الاعمال الربيعية

في حقولها . وفي كل مكان تؤمل في الربيع وطوبة

حسنة في التربة . ولهذا فان شغلة الربيع

مستجدون للاستفادة من الرطوبة ومنع لدهاها

وانفاقها بتوير .

واتسمت بين اللاجين المباشرة الاشتراكية

للحصول في عام ١٩٧٣ على غلة وليرة من الحرب

والمحاصيل الأخرى ولزيادة منتجات تربية الماشية

وتتمدد المناطق والاستثمارات والشرق والغرب

والعلاقات يزد من الواجبات الاشتراكية .

محصول قياسي في القطن

وفي السنة الماضية استطاع شغلة الزراعة

وفي الظروف التولية السيئة للغاية وبفضل كهم

الخطائي والمونة الكبيرة من الدولة والشعب

السوفييتي كله التوصل إلى نتائج لا بأس بها ،

بلغ معدل حقي الحبوب في البلاد ١٦٨ مليون طن

وهذا المقدار أكبر قليلا من المعدل السنوي لحقي

الحبوب للسنوات ١٩٦٦-١٩٧٠ ويرى في هذا

الصدد شغلة سيبريا وكازاخستان والاورال وهي

مراكز كبيرة لاتاج الحبوب . وقياصا إلى عام

١٩٧١ اذادت لطانا الماضية وشراء منتجاتها

وقرب ولم قياسي في محصول القطن الخام خلال

جميع السنين .

تطبيق المنجزات العلمية الجديدة

لقد جرى في الكولغزات والسوفغزات اجمال

تتبع السنة الماضية وتهديد الغلغل للسنة الجارية

ولمحت في الكولغزات والسوفغزات خلال موسم

الشتاء دورات خاصة لتطبيق منجزات العلم والتجربة

الرائدة في الانتاج ، وخاصة في هذه الدورات

غيره وعلماء ومزارعون طبعيون . ويول اهتمام

كبير لأن تجري الزراعة بشكل أكثر ملائمة ولاسيما

حلق الحبوب الربيعية كما يجري التوسيع في بلد

المحاصيل الأكثر غلة في هذه المنطقة أو تلك

وعلا الطريقة تزيد انتاج الحبوب وتضمن لخاصية

مزيدا من العلف المركز . ويتسع استخدام

الاسمدة العضوية والتكنولوجيا لزراعة الحبوب

والمحاصيل الأخرى وتزداد المساحات المزروعة

بالحبوب والمحاصيل الأخرى في الأراضي المروية

والجبلية وتمتد مزارع كثيرة في تحسين دى

الطرق والتراس وقامت وبذلت جيدا كبيرا لبقاء

الشج في الحقول .

انتقاء البذور وتحسينها

وتماز أهمية كبيرة للبذور . ويجرى العمل

لتحسينها بحيث لاتقل عن الصنف الثاني من البذور

المنتنة . وتضرب الدولة كمية كبيرة من البذور

للاستثمارات التي تفرطت بالبحث لاستبدال

البذور غير المطابقة للمواصفات بالبذور المطابقة

ولتوسيع الحقول . وتم توسيع المساحات لزراعة

والجبلية وتحسينها

وتماز أهمية كبيرة للبذور . ويجرى العمل

لتحسينها بحيث لاتقل عن الصنف الثاني من البذور

المنتنة . وتضرب الدولة كمية كبيرة من البذور

للاستثمارات التي تفرطت بالبحث لاستبدال

البذور غير المطابقة للمواصفات بالبذور المطابقة

ولتوسيع الحقول . وتم توسيع المساحات لزراعة

والجبلية وتحسينها

وتماز أهمية كبيرة للبذور . ويجرى العمل

لتحسينها بحيث لاتقل عن الصنف الثاني من البذور

المنتنة . وتضرب الدولة كمية كبيرة من البذور

للاستثمارات التي تفرطت بالبحث لاستبدال

البذور غير المطابقة للمواصفات بالبذور المطابقة

ولتوسيع الحقول . وتم توسيع المساحات لزراعة

والجبلية وتحسينها

وتماز أهمية كبيرة للبذور . ويجرى العمل

لتحسينها بحيث لاتقل عن الصنف الثاني من البذور

المنتنة . وتضرب الدولة كمية كبيرة من البذور

للاستثمارات التي تفرطت بالبحث لاستبدال

البذور غير المطابقة للمواصفات بالبذور المطابقة

ولتوسيع الحقول . وتم توسيع المساحات لزراعة

والجبلية وتحسينها

وتماز أهمية كبيرة للبذور . ويجرى العمل

لتحسينها بحيث لاتقل عن الصنف الثاني من البذور

المنتنة . وتضرب الدولة كمية كبيرة من البذور

للاستثمارات التي تفرطت بالبحث لاستبدال

البذور غير المطابقة للمواصفات بالبذور المطابقة